

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن الحديث هو المصدر الثاني للشرعية الإسلامية بعد القرآن الكريم، لذلك يجب على المسلمين أن يتعلموه. من خلال الاعتقاد وممارستها، سيحملنا إلى مرضات الله سبحانه وتعالى. وعلى المسلمين قراءته بحيث تزيد معرفتك، وكذلك في دراسة أحاديث النبي محمد ص.م. كثير من الفقهاء يجمعون الحديث في كتاب واحد، منها كتاب حديث الأربعين النووية.

وأحاديث الأربعين النووية هي مجموعة أحاديث النبوية التي عددها أربعون حديثاً الذي يجمعها الإمام النووي رضي الله عنه. وهو كتاب حديث معروف للمسلمين في جميع أنحاء العالم وكذلك في إندونيسيا. على الرغم من أن عدد الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب ليس أربعين حديثاً، إلا أنه في هذا الكتاب يطلق عليه ٤٢ حديثاً. وذلك بسبب أن العرب لا يشملون عادة الكسور ولا يذكرون إلا عشرات الأعداد، هم يسمون "أربعين" رغم وجود أكثر من واحد أو رقمين.

أصبح هذا الكتاب في تطوره مرجعا من قبل العلماء في جميع أنحاء العالم في الوعظ والتعليم. بالإضافة إلى ذلك، أصبح هذا الكتاب مادة تعليمية في كل المدارس الداخلية الإسلامية، والجامعات في إندونيسيا حتى يعرف المسلمون كتاب أحاديث الأربعين النووية بشكل عام.

تعميق المعاني الجميلة الواردة في الحديث ليس أمرا سهلا. لا سيما أن الحديث هو المصدر الثاني للشريعة الإسلامية بعد القرآن الكريم. من التخصصات العلمية التي يمكن استخدامها لتحقيق هذا الهدف هي من خلال دراسة علم البلاغة.

فالبلاغة هي تأدية معنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون (علي الجارم ومصطفى أمين، ٢٠٠٧: ١٠). وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع (هداية، ٢٠٠٢: ٦٤). ومن العلوم الثلاثة

السابقة علم يعرف به أسلوب في تركيب الكلمات، كتركيب الكلمات في النحو هو علم المعاني .

الحديث الذي يستخدم لموضوع البحث في هذا البحث هو حديث الأربعين النووية . هناك أحاديث تستخدم جملاً مختلفة منها الكلام الإنشاء التي تنقسم إلى جزئين ، هما الإنشاء الطلبي و غير الطلبي . الأحاديث في كتاب حديث الأربعين النووية تحتوي على الإنشاء الطلبي من غيرها من الأحاديث التي يوصى بقراءتها . بالإضافة إلى ذلك، فيها الأحاديث التي تفسر القيم الخلقية التي لم تجسد في الأخلاق من المجتمع الإسلامي بشكل عام، على الرغم من أن تيار العولمة والتحديث الذي يصيب المسلمين فيسبب تآكل الأخلاق الكريمة . كمن الأحاديث في كتاب الأربعين النووية التي تحتاج إلى الاهتمام كما يلي: " عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل أنه قال: " يا عبادي، إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرماً، فلا تظالموا"

يوضح هذا الحديث أن الظلم من أخلاق مذمومة لا ينبغي أن يقوم بها الإنسان ، لكن هذا الظلم يهاجم الرؤوس في هذا البلاد . لقد أصبح الفساد والتواطؤ والمحسوبية ثقافة . أن الظلم من " ظلم - يظلم - ظلما " في الإسلام . و الظلم وضع شيء في غير محله والشخص الذي يعمله يسمى بالظالم وضده العدل . والظلم متساو بالبغي خارج على حق الإنسان ولكن معنى الظلم أوسع من البغي ، يتعلق بالكلمات التي تسند إليها .

من المعروف أن الظلم قد يحدث كثيرا في بلادنا إما ظلم في الله أو في النفس أو في العائلة . على سبيل المثال : الشباب لا يقيمون الصلاة ولا يؤتون الزكاة ولا يعملون الصوم وغير ذلك . كان هذا الأمر يتضمن بظلم في الله . وأما الظلم في النفس فمنها شرب الخمر وقتل النفس وممارسة النفس في الجهل . وأما الظلم في الناس فهو القتل والسرق وغير ذلك . وكذلك في هذا العصر كثير من العلماء يتظالمون حتى ينغض العامي ولا يفرق بين الحق والباطل . فضلا عن ذلك ، كثير من الرؤوس يتقاج فيسبب الفرقة .

يفيض في هذا البحث هو الإنشاء الطلبي شاملا يحتوي على الأمر ، النهي ، الاستفهام ، التمني و النداء . هناك صيغات فيها (أمين ، ٢٠١٦) .

إن ظواهر في استخدام الصيغات في علم المعاني لها المعاني المتعددة.  
 لذلك ومما سبقه من البيان يجتذب الكاتبة أن تبحث دقيقا بموضوع البحث المقدم:  
 " الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين النووية ( دراسة بلاغية موضوعية وما فيها  
 من القيم التربوية ) "

### الفصل الثاني : تحقيق البحث

وفقا لخلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث الذي قرره الكاتبة هي :

- ١ . ما هي الأحاديث التي تتضمن الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين النووية؟
- ٢ . ما هي صيغ الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين النووية؟
- ٣ . ما هي معان صيغ الإنشاء الطلبي المستفادة في أحاديث الأربعين النووية؟
- ٤ . ما هي القيم التربوية الذي تحوي عليه الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين  
 النووية؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

طبقا بتحقيق البحث السابق قررت الكاتبة أغراض البحث كما يلي:

- ١ . معرفة الأحاديث التي تتضمن الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين النووية
- ٢ . معرفة صيغ الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين النووية

- ٣ . معرفة معنى صيغ الإنشاء الطلبي المستفادة في أحاديث الأربعين النووية
- ٤ . معرفة القيم التربوية الذي تحتوي عليه الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين

النووية

### الفصل الرابع : أساس التفكير

- إن البحث عن الإنشاء الطلبي في أحاديث الأربعين النووية أحد أقسام العلوم وهو علم البلاغة . فالبلاغة تأدية معنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه والأشخاص الذين يخاطبون (علي الجارم ومصطفى أمين ، ٢٠٠٧ : ١٠) . وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام وهي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع وهي :
- ١ . علم المعاني أصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضى الحال بحيث يكون وفق الغرض الذي سيق له (السيد أحمد الهاشمي ، ٢٠١٢ : ٣١) .
  - ٢ . علم البيان أصول وقواعد يعرف بها إيراد المعنى الواحد بطرق يختلف بعضها عن بعض في وضوح الدلالة على نفس ذلك المعنى (ولابد من اعتبار المطابقة لمقتضى الحال دائما) (السيد أحمد الهاشمي ، ٢٠١٢ : ١٥٣) .

٣. علم البديع علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تزيد الكلام حسنا وطلاوة وتكسوه بهاء وروثا بعد مطابقتها لمقتضى الحال ووضوح دلالاته على المراد (السيد أحمد الهاشمي، ٢٠١٢: ٢١٧ - ٢١٥).

وفي هذا البحث تركز الكاتبة على البحث عن الإنشاء الطلبي في علم المعاني. المعاني جمع من "معنى"، و اصطلاحا علم المعاني هو علم يعرف بها أنواع اللفظ في اللغة العربية لمقتضى الحال. و كان في كتاب جوهر المكنون علم المعاني هو:

وحافظ تأدية المعاني \* عن خطأ يعرف بالمعاني

ينقسم علم المعاني إلى أربعة الكلام الخبري و الإنشائي و القصر و الفصل و الوصل و الإيجاز و الإطناب و المساواة. و من علم المعاني الكلام الخبري و الكلام الإنشائي:

١. الخبر

فالخبر ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقا للواقع كان قائله صادقا، وإن كان غير مطابق له كان قائله كاذبا. و ينقسم الخبر بحسب حالات المخاطب على ثلاث:

أ. الابتدائي، أن يكون خالي الذهن من الحكم، وفي هذا الحال يلقي إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد .

ب. الطلبي، أن يكون مترددا في الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه .

ج. الإنكاري، أن يكون منكرا له وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكد أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا .

## ٢ . الإنشاء

الإنشاء ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب . والإنشاء نوعان:

أ. الإنشاء الطلبي ما يستدعي مطلوبا غير وقت الطلب، ويكون بالأمر والنهي والاستفهام والتمني والنداء .

ب. الإنشاء غير الطلبي ما لا يستدعي مطلوبا، وله صيغ كثيرة منها : التعجب والمدح والذم والقسم وأفعال الرجاء وكذلك صيغ العقود .



وفي هذا البحث تركز الكاتبة على البحث عن الإنشاء الطلبي . الإنشاء لغة يبنى ويبدأ وينظم . واصطلاحا الإنشاء جملة لا تحتوي على الصدق و الكذب بعد إقائها . إذا قال المرء "اقرأ" لا يمكن ذلك القول يحتوي على عناصر الصدق أو الكذب . والذي يجب عليه بعد يقال هذا القول القيام بها القراءة . الإنشاء الطلبي كلام ينقضي بمطلبة غير متحققة عند نطقها . وينظر هذا في الأمر والنهي والاستفهام والنداء والتمني .

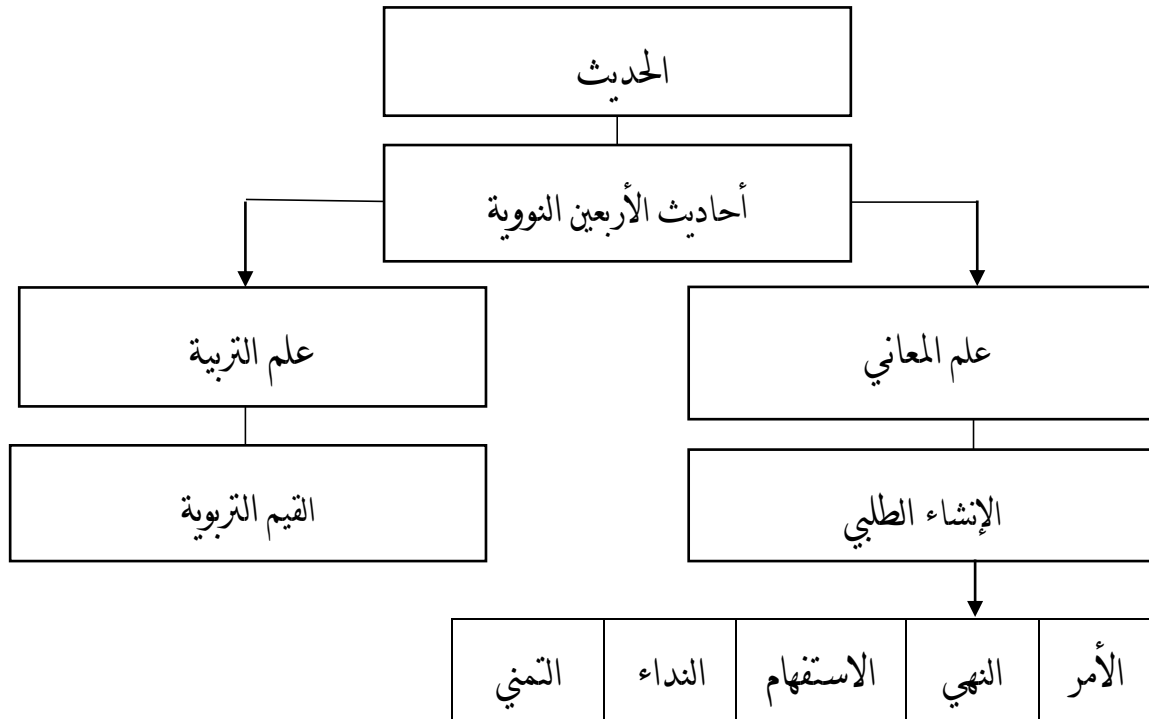
إن طريقة الإنشاء الطلبي عديدة منها الأمر والنهي والاستفهام والتمني و النداء . وكان كل منها صيغ متنوعة . فأما صيغة الأمر أربعة فهي (١) فعل الأمر (٢) والفعل المضارع الجازم بلام الأمر (٣) واسم فعل الأمر (٤) ومصدر الذي يتبدل فعل الأمر . وأما صيغة النهي قسمان فهي (١) فعل المضارع الذي يدخل بلام الناهية (٢) والجملة التي تدل على النهي . إن أدوات الاستفهام صيغ الكلمات في اللغة العربية التي تجعلها أداة السؤال . يشير أهل البلاغة إلى أن أدوات الاستفهام عشرة فهي « هل ، ما ، من ، أيا ، أين ، كيف ، أي ، كم ، أي ، أ » . وكانت صيغة التمني أربعة فهي « ليت » وإنها أصلي و « هل ، لو ، لعل » وإنها غير أصلي . صيغة الترجع « عسى و لعل » . وأدوات

النداء فهي « آ، آي، أيا، هيّا، وا، يا، الهمزة، أي » . قد تكون صيغ الإنشاء  
الطلي لها معنى أخرى . والأمر طلب الأمر من الأعلى إلى الأدنى . وقد تخرج  
صيغة الأمر عن معناه الأصلي كالدعاء والالتماس والإرشاد والتهديد والتعجيز  
والإباحة والتسوية والإكرام والامتنان والإحانة والتحقير والدوام والتمني  
والاعتبار والإذن والتكوين والتخير والتأديب والتعجب . والنهي طلب الكف  
عن الفعل على وجه الاستعلاء . قد تخرج صيغة النهي عن معناها الأصلي إلى  
معان أخرى تستفاد من السياق وقرائن الأحوال كالدعاء والالتماس والإرشاد  
والدوام وبيان عن العقوبة والتيسيس والتمني والتهديد والكراهة والتوبيخ والأنس  
والتحقير والإعتبار . والاستفهام طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل . قد  
تخرج أفاظ الاستفهام عن معانيها الأصلية لمعان أخرى تستفاد من سياق الكلام  
كالأمر والنهي والتسوية والنفي والإنكار والتشويق والإستئس والتقرير والتحويل  
والاستبعاد والتعظيم والتحقير والتعجب والتحكم والواعد والاستبطاء وتنبيح  
على الخطاء وتنبيح على ضلال الطريق وتنبيح على الباطل والتحسر . والتمني  
طلب أمر محبوب لا يرجى حصوله إما لكونه مستحيلا . وإما لكونه ممكنا غير  
مطموع في نيله وإذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا، ويعبر

فيه : «لعل، أو عسى». وقد تستعمل فيه «ليت» لغرض بلاغي. والنداء طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعو. يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من القرائن كالإغراء والاستغاثة والندبج والتعجب والحجر والتحسر والتواجع والتذاكر والتحير والتضجر والاختصاص (رزق عبد الرحمن،

(٢٠١٨)

فمن البيان السابق تقدم الكاتبة أساس التفكير المذكور في الرسم البيان الآتي :



## الفصل الخامس : منافع البحث

من منافع هذا البحث ناحيتان ، وهما :

١. الناحية النظرية ، تتوقع نتائج البحث أن تسهم الأفكار العلمية في مجال اللغة

العربية، وتفيد لطلبة شعبة تعليم اللغة العربية بجامعة سونان غونونج جاتي

الإسلامية الحكومية باندونج خاصة وتفيد الآخرين .

٢. الناحية التطبيقية، فإنها من المتوقع أن توفر المساهمة للباحثين عاما وباحثي

اللغة في تطوير الآداب العلمية باللغة العربية والبلاغة من حيث أسلوب الإنشاء

الطلبي خاصا . وهذا البحث - إلى حد بعيد - يهدف إلى دراسة بلاغية

للأحاديث الأربعين النووية سوف يساعد على كشف معنى بلاغية في

الحديث .

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG

## الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

إن هذه الدراسة فيها البحوث ذات الصلة منها :

١. دهلياني ريطنوا اينداه فورواني . كلية علم الثقافي بجامعة جمبي ٢٠١٣ . تحت

الموضوع : (الإنشاء الطلبي في سورة يونس من القرآن الكريم) دراسة تحليلية

( بلاغية )

٢. إيدا ويجايانتي. كلية الأدب وعلم الثقافي ٢٠١١. تحت الموضوع : سورة

الجمار ( دراسة تحليلية الإنشاء الطلبي )

٣. جنيدي. كلية الأدب ٢٠٠٨. تحت الموضوع : الطباق في أحاديث الأربعين

النوية . قد بين الباحث عن الطباق من ناحية أغراض وبلاغية وعلم البديع

في أحاديث الأربعين النوية. بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة الجامعة الأول في

شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب جامعة سونن أمبيل الحكومية سورابايا،

سنة ٢٠٢٢ م.